

الأجوبة النموذجية و سلم التنقيط

لامتحان مادة : تحقيق النصوص والمخطوطات

للسنة الثانية ماستر – التخصص : نقد حديث ومعاصر

شهر ماي 2024

الجواب الأول (10 ن): ويعنى بتقديم مفهوم أوفى للمصطلحات الآتي ذكرها من درس تحقيق النصوص والمخطوطات.

(2.5 ن) – التراث:

لقد جاءت كلمة التراث في المعاجم اللغوية تحت مادة "ورث" وهو فعل ثلاثي، حيث تدور معانيها حول حصول المتأخر (الخلف) على نصيب مادي أو معنوي ممن سبقه (السلف): سواء كان السلف والدا أو قريبا أو موص أو نحو ذلك.. جاء في محكم التنزيل: "وورث سليمان داود" سورة النمل الآية: 16. والمقصود والتفسير لهذه الآية هي وراثه العلم.. والتراث بمعناه الواسع، هو ما خلفه السلف للخلف من ماديات ومعنويات أيا كان نوعها، أو بمعنى آخر، هو كل ما ورثته الأمة وتركته من إنتاج فكري وحضاري، سواء فيما يتعلق بالإنتاج العلمي، بالآداب، بالصور الحضارية التي ترسم واقع الأمة ومستقبلها. والذي يعنينا في هذا البحث هو التراث الفكري المتمثل في الآثار المكتوبة سواء كانت أثرية حجرية أو مثلها، أو كانت على شكل كتب أو ملفات وماسابها، أو بمعنى آخر ما يتعلق بتراث الأمة من المخطوطات وما يدور حولها مما كتبه الأقدمون، ومما سبق فإن المشتغلين بالتراث العربي الآن، يرون أن التراث هو المخطوطات العربية من نتاج فكري وأدبي، وإن كان المعنى يتسع أصلا لكل النتاج .

(2.5 ن) – التحقيق:

- أ. التحقيق في اللغة: مأخوذ من حققت الأمر، إذا تيقنته أو جعلته ثابتا لازما، وحقيقة الشيء منتهاه وأصله المشتعل عليه. يقال حق الأمر: صح وثبت وصدق، ويقال أحقه على الحق غلبه وأثبت عليه، وهذا يدل على إحكام الشيء.. لقد ورد في المعجم الوسيط: " كلام محقق " أي: محقق الصنعة رصين، وحقق القول والقضية والشيء والأمر أي: أحكمه.
- ب. التحقيق في الاصطلاح: فيرد المصطلح بمفاهيم متعددة، يمكن حصرها في الآتي:
 1. يرد المصطلح في الفقه الإسلامي بأنه إثبات المسألة بدليلها..
 2. كما تعددت مفاهيم التحقيق بين العلماء والمتخصصين في هذا الفن، فعرفه مصطفى جواد في كتابه الموسوم " أصول تحقيق النصوص " بأنه: " الاجتهاد في جعل النصوص مطابقة لحقيقتها في النشر كما وضعها مؤلفها... من حيث الخط واللفظ والمعنى ".
 3. ويرى حسين محفوظ في كتاب " عالم الكتب مجلد 1 " أنه: "إخراج الكتاب مطابقا لأصل المؤلف أو الأصل الصحيح الموثوق منه وبه إذا فقدت نسخه المؤلف.."
 4. ويرى عبد السلام محمد هارون (من كبار المحققين في العصر الحديث " أن التحقيق كيف يؤدي الكتاب أداء صادقا، كما وضعه مؤلفه، كما وكيفا وبقدر الإمكان، فليس من حق المحقق أن يلتبس أسلوبا آخر بحجة رفع مستوى أسلوب اللغة، أو يحل كلمة صحيحة بأخرى صحيحة، أو مترادفة بدعوى أن أولاهما أولى، أو أن يوجز عباراته إيجازا مخلا، أو أن يخطئ المؤلف في ذكر علم من الأعلام". غير أن معنى الكتاب المحقق، هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه، ونسبته إليه، وكان متنه أقرب ما يكون إلى الصورة التي تركها المؤلف".

5. إن التحقيق لدى طلبية اللغة والأدب العربي، هو إخراج الكتاب على أسس صحيحة محكمة من التحقيق العلمي في عنوانه واسم مؤلفه، ونسبته إليه وتحريره من التصحيف والتحريف والخطأ والنقص والزيادة، أو إخراجه بصورة مطابقة لأصل المؤلف، أو الأصل الصحيح الموثوق. والخلاصة: إن التحقيق – مما سبق ذكره – هو العلم الذي يبحث أو يدرس قواعد نشر المخطوطات، أو هو العلم الذي يقصد به بذل عناية خاصة بقراءة المخطوطات: livres manuscrits ، حتى يمكن التثبيت من استيفائها لشروط معينة.

(2.5 ن) – المخطوط :

الكتاب المخطوط ضد الكتاب المطبوع، فكلمة مخطوط تعني في اللغة كل ما كتب و دج ودون بخط اليد، سواء كان كتابا أو وثيقة أو نقشا على الحجر، فالمخطوط يقتصر على الكتاب بخط اليد لا يتجاوزه إلى غيره، ويسمى المخطوط مخطوطا تمييزا له عن الكتاب المطبوع.

(2.5 ن) – المخطوطات :

وأما المخطوطات هي كتب لم يتم طبعها بعد، ولا تزال بخط المؤلف، أو أخذت عنها صور شمسية لتودع كل الصورة منها إحدى المكتبات العامة التي تحرص على اقتناء المخطوط. ومعظم هذه المخطوطات نادر الوجود، وقد يفقد كثير منها، أو تضيع بعض أجزائه المهمة، لسوء الحالة الاقتصادية في عصر من العصور...

الجواب الثاني(05 نقاط) : يمكن إيجاز مؤهلات المحقق الأدبي في الآتي:

- أ. المؤهلات العامة: ويمكن إيجازها في الآتي:
 1. أن يكون عارفا باللغة العربية- ألفاظها وأساليبها- معرفة وافية....
 2. أن يكون ذا ثقافة موسوعية
 3. أن يكون على علم بأنواع الخطوط العربية، ومختلف أطوارها التاريخية.....
 4. أن يكون على دراية بالمراجع والمصادر العربية – بيليوغرافيا، وفهارس الكتب العربية وخاصة في التخصص: لغة وأدب عربي.
 5. أن يكون عارفا بآليات تحقيق المخطوطات وقواعد أصول نشر الكتب.
- ب. المؤهلات الخاصة:
 - على أن موضوع الكتاب المحقق يفترض على المحقق بالإضافة ما سلف- أن يكون متخصصا به، عارفا بأصوله فمن أراد تحقيق مخطوط في النحو العربي، فعليه أن يكون نحويا ذا دراية بتاريخ النحو والنحاة ومدارسهم
 - ومن أراد التحقيق في البلاغة العربية، فعليه أن يكون بلاغيا ذا دراية بتاريخ العلوم البلاغية عند العرب..... وهكذا

الجواب الثالث (05 نقاط):

ومن المعلوم أن عملية تحقيق النصوص تقتضي آليات تقنية وإجراءات علمية وعملية تعتبر ضرورية لإخراج النص وفق ما قصده المؤلف، أو أقرب إلى ما يكون إلى قصده.

إن تحقيق التراث اللغوي والأدبي والنقدي في المشرق العربي وفي مغربه وفق منهج محمود شاكر وعبد السلام هارون يتنوع منهجيا إلى ثلاثة أنواع، هي:

1. علمي، تتوفر فيه الشروط العلمية والتقنية والعناصر الضرورية لإخراج النص سليما صحيحا مفيدا، مثل تحقيق كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده لابن رشيق القيرواني لمحمد قرقران.
2. إخراجي، يكمن في جودة الخط والطبع والتجليد.
3. تجاري، ويتمثل في إمكانية تحقيق رواج في المقرونية ورواجا في عدد الطبعات والمبيعات والعودة بالنفع وخلق الثروة الاقتصادية للأمة.

والله ولي التوفيق

الأستاذ عبد الرحيم عزاب

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

امتحان مادة: تحقيق النصوص والمخطوطات

السنة الثانية ماستر – التخصص: نقد حديث ومعاصر

الخميس 9 ذو القعدة 1445 هـ، الموافق لـ: 16 ماي 2024

أجب عن الأسئلة الثلاثة الآتية بالمختصر المفيد:

السؤال الأول: (10 نقاط)

هات (ي) مفهوما / مدلولاً / تعريفا تراه الأوفى للمصطلحات الآتي ذكرها، من محتويات درس تحقيق النصوص والمخطوطات؟

1- التراث

2- التحقيق

3- المخطوط

4- المخطوطات

السؤال الثاني: (05 نقاط)

ماهي مؤهلات المحقق فيما درست؟

السؤال الثالث: (05 نقاط)

إن تحقيق التراث اللغوي والأدبي والنقدي في المشرق العربي وفي مغربه، تتنوع إلى ثلاثة أنواع وفق منهج محمود شاكر وعبد السلام هارون أذكرها مع الشرح؟

بالتوفيق للجميع

الأستاذ عبد الرحيم عزاب